رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 81-5-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم مطيع. نعم يا شيخ الله يجزاك خير. ولقد اوحينا الى موسى ان بعباده اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا - 00:00:00

اضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى. يا بني اسرائيل قد انجيناكم من - 00:00:21

عدويكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم ونزلنا عليكم المن والسلوى ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. ومن احلل عليه غضبي فقد هوى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولئك على اثري وعجل - 00:00:47

اليك ربي لترضى جزاك الله خير لا اله الا الله بعد ما نسأل الله موسى على فرعون وقومه ومن ذلك ايمان السحرة اوحى الله الى موسى ان اسري ببني اسرائيل - 00:01:34

ان يخرج بهم ليل الان السرى والاسراء هو السير ليلا امره ان ان يسري ببني اسرائيل ان ان ان يسري ببني اسرائيل انا اسري بعبادي عبادي المراد بنو اسرائيل واضرب لهم طريقا في البحر يبسا - 00:02:11

فاسرى موسى ببني اسرائيل وسار بهم ليلا وشعر بهم فرعون وقومه فاتبعوهم وخرجوا على اثرهم وبنو اسرائيل توجهوا وكان في طريقهم البحر قد بزل الله دارك في ايات الشعراء فاتبعوهم مشرقين - 00:02:55

فلما ترى الجماهير قال اصحاب موسى انا نودركون كلا انما يا ربي سيهدين. فاوحينا الى موسى ان اظرب بعصاك البحر فانفلق اوحى الله الى موسى ان يضرب البحر بعصاه هذه العصا اية من ايات الله - 00:03:34

يستخدمها موسى لاغراض كثيرة القاها ما صنعوا وقفت الاصلية والحبال ويضرب بها البحر فيصير متماسكا وطرقا يبسا نضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وقال هنا ولقد اوحينا الى موسى ان اسف بعباده فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا - 00:03:58

لا تخافوا دركا ولا تخشى طريق امن يبس هذه اية عظيمة من ايات الله شاهدها فرعون لانه سار في اثرهم ودخل من فرق فكان كل فرق كالطود العظيم. وازلفنا ثم الاخرين - 00:04:43

قربه قرب الله فرعون وملأه لنهايتهم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين دخل موسى وبنو اسرائيل هذه الطرق اليبس تبعهم فرعون وجنوده وهذه اية ولكنه لم ينتفع بها - 00:05:16

لكن لما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين لا تخافوا دركوا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده اتبعهم تبعهم على اثره - 00:05:50

بجروده وغشيهم من اليم ما غشهم يقول اهل العلم ما هذه الابهام غشهم من اليم امرا امر عظيم وغشيهم من اليم ما غشهم الطبقة عليهم البحر لا اله الا الله - 00:06:07

وبنو اسرائيل ينظرون ينظرون وفرعون وقومه يقلبهم البحر وهو واجسامهم اذ يقلبها البحر قد صاروا جثثا هامدة واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون يا فرحتهم يا فرحة بني اسرائيل - 00:06:35

هذا المشهد العظيم واظل فرعون قومه وما هدى. نعم اضلهم لهم من الكفر والطغيان والظلم والفساد وبعد ذلك قال الله مخاطبا بني اسرائيل بعد هذه النعمة يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوك - 00:07:18

الامتنان من الله انجيناكم من عدوه وواعدناكم جانب الطور الايمن وعد الله موسى وبني اسرائيل جانب الطور الايمن ليكلم الله موسى ويفعل سبحانه وتعالى ما يشاء ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى - 00:07:52

انزل الله عليهم المن والسلوى في مسيرهم الى الميعاد انزل الله عليهم المن والسلوى والمن طعام ينزل على الشجر يسبب العسل والسلوى طيور يصيدونه ويأكلونه حصل هذا في هذا في هذه المرة وحصل لهم اخيرا في التيه - 00:08:29

الذي قال الله فيه قال انها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين وكانوا في التيه ينزل عليهم المن والسلوان اذا المن والسر نزل على بني اسرائيل مرتين - 00:09:05

قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والصلوات كلوا من طيبات ما رزقناكم. ولا تطغوا فيه كلوا واشكروا ربكم ان الطغيان سبب لغضب الله ولا تطعوا فيه فيحل عليكم غضبي. ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا - 00:09:34

ثم اهتدى ثم قال الله تعالى لموسى وقد سبق تقدم تقدم قومه الى الميعاد وما اعجلك عن قوم فيا موسى يعني جاء سابقا متقدما على قومه قال هم اولائي على اثري - 00:10:05

يعني هم وراي لا سيلحقون لكني عزلت اليك ربي لترضى طلب برضاك السبق الى الميعاد وما اعجلك عن قوم حياء موسى؟ قال هم اولئك على اثري. وعجلت اليك ربي لترضى - 00:10:30

الى اخر القصة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قوله عز وجل ولقد اوحينا الى موسى ان اسرب عبادي - 00:10:54

ايسر بهم ليلا من ارض مصر اضرب لهم طريقا في البحر. اي اجعل لهم طريقا في البحر بالضرب بالعصا يابسا ليس فيه ماء ولا طين وذلك ان الله ايبس لهم الطريق في البحر - 00:11:28

لا تخاف دركا قرأ همزة لا تخف لا تخف. نعم على النهي نعم والباقون بالالف والرفع على النفي بقوله تعالى ولا تخشى لا تخافوا ان يدركك فرعون من ورائك ولا تخشى ان يغرقك البحر امامك - 00:11:54

اتبعهم فلحقهم فرعون بجنوده وقيل معناه امر فرعون الجنود ان يتبعوا موسى وقومه وكان فرعون بجنوده وقيل مناه امر فرعون جنوده ان يتبعوا موسى وقومه والباء فيه زائدة وكان هو فيهم - 00:12:33

وغشيهم اصابهم وهو الغرق قيل غشيهم الا هم وقيل غشيا من اليم ما خشيهم قوم موسى فغرقوهم ونجى موسى وقومه وظل فرعون قومه وما هدى وهذا تكذيب لفراعنا في قوله - 00:13:30

لا سبيلا اشهد قوله عز وجل يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم فرعون وعدناكم جاني بالطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى قلوب طيبات ما رزقناكم حمزة والكسائي انجيتكم ووعدتكم - 00:14:14

ورزقتكم بالتاء على التوحيد بالنون والالف على التعظيم. ولم يختلفوا في ونزلنا. لانه ومكتوب بالالف لا تطغوا فيه. قال ابن بس لا تظلموا. قال الكلبي لا تكفروا النعمة كونوا طاغين. وقيل لا تنفقوا في معصيتي. وقيل لا تدخروا. ثم ادخر - 00:14:50

والكسائي فيحل بضم الحاء. ومن يحلل بضم اللام اي وقرأ الاخرون بكسرها اي يجب اي يجب عليكم غضبي. ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. هلك وتردى في النار. واني لمن تاب. قال ابن عباس تأبى من الشرك. وامن ووحد الله وصدقه. وعمل صالحا - 00:15:30

ادى الفرائض. ثم اهتدى قال عطاء وابن عباس علم ان ذلك توفيق من الله. وقال قتادة وسفيان الثوري يعني لزم الاسلام حتى مات عليه. قال الشعبي ومقاتل والكلبي علم ان لذلك ثوابا. وقال زيد ابن اسلم تعلم العلم ليهتدي به كيف يعمل. قال - 00:16:14

استقام وقال سعيد بن جبير اقام على السنة والجماعة وما اجلك اي وما حملك على العجلة. عن قومك وما اي وما حملك على

العجلة؟ مم عن قومك وذلك ان موسى اختار من قومه سبعين رجلا حتى يذهبوا - 00:16:44
التوراة فسار بهم ثم عجل موسى من بنيهم شوقا الى ربه ثم عجل موسى من بينهم شوقا الى ربه عز وجل. وخلف السبعين وامرهم ان يتبعوه الى الجبل وقال الله تعالى له وما اجلك عن قومك يا موسى - 00:17:18
قال مجيبا لربه تعالى هم اولائي على اثري اي هم بالقرب مني يأتون من بعدي وعجلت اليك ربي لترضى لتزداد لتزداد رضا قال فان قد فتنا قومك من بعدك اي ابتلينا - 00:17:52
الذين خلفتهم وحارون. وكانوا ستمائة الف افتتنوا بالعجل غير اثني عشر الفا. من بعدك اي من بعد انطلاقك الى الجبل. واظنهم السامرين عيداهم وصرفهم الى عبادة الاجر. واظافه اللي قاعد شوية - 00:18:26
من بعدك اي من بعد انطلاقك الى الجبل. لا قبل شوي قال فانا قد فتنا قومك من بعدك ابتلينا الذين خلفتهم ما هارون وكانوا ستمائة الف فافتتنوا بالعجل غير اثني عشر الفا. من بعدك اي من بعد انطلاقك الى الجبل. واظلهم السابرين - 00:18:54
دعاهم وصرفهم الى عبادة العجل. واضافه الى السابرين. لانهم ضلوا رجع موسى الى قومه الله المستعان الله المستعان يا بني اسرائيل قد انجيناكم من العدو قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:19:25
يذكر تعالى نعمه على بني اسرائيل العظام ومن له الجسام حيث نجاهم من عدوهم لعدوهم من عدوهم فرعون. نعم. واقر اعينهم منه وهم اليه والى جنده. قد اغرقوا في صبيحة واحدة. لم ينج منهم احد كما قال تعالى - 00:20:10
واغرقنا ال فرونة وانتم تنظرون. وقال البخاري حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا عبادة قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء - 00:20:40
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي اغفر الله فيه موسى على فرعون وقال نحن بموسى فصاموه رواه مسلم ايضا في صحيحه. ثم انه تعالى بعد هلاك فرعون الى جانب الطور الايمن وهو الذي - 00:21:13
كلمه تعالى عليه وسأل فيه الرؤيا واعطاه التوراة هناك. وفي غضون ذلك كما يقصه تعالى قريبا. واما لمن فقد تقدم الكلام على ذلك في سورة البقرة وغيرها. فالمن حلوى كانت تنزل عليه من السماء. والسلوى - 00:21:43
يسقط عليهم فيأخذون من كل قدر الحاجة الى الغد. لطفا من الله ورحمته بهم واحسانا اليهم. ولهذا قال تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. اي كلوا من هذا الرزق الذي رزقتكم ولا تطغوا - 00:22:18
وفي رزقي فتأخذوه من غير حاجة وتخالفوا ما امركم به في حل عليكم غضبي اي اغضب عليكم. ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن - 00:22:48
بس اي فقد شقي. وقال شوفي بن باتع ان في جهنم قصرا. يرمى الكافرون من الاعلان فيهوي في جهنم اربعين خريفا. قبل ان يبلغا اصل الصال قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. رواه ابن ابي حاتم. وقوله واني لغفار لمن تاب - 00:23:08
تاب وامن وعمل صالحا. اي كل من تاب الي تبت عليه. من اي ذنب كان؟ التائب انه تعالى ابانا من عبد الهجن على من عبد العجل من بني اسرائيل. وقوله تاب اي رجع عما كان فيه. من كفر او شرك او - 00:23:38
اتفاق او معصية. وقوله وامن اي بقلبه وعمل صالحا اي بجوارحه. وقوله ثم اهتدى قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس اي ثم لم يشكك. وقال سعيد بن جبير ثم اهتدى - 00:24:04
استقام على السنة والجماعة. وروي نحوه عن مجاهد وضحاك وغير واحد من السلف. وقال قتادة ثم اهتدى اين لزم الاسلام حتى يموت وقال سفيان الثوري ثم اهتدى اي علم لهذا ثوابه. وثم ها هنا لترتيب الخبر على الخبر. كقوله ثم كان من - 00:24:24
الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة انتهى. وما اجلك. نعم لما صار موسى عليه السلام ببني اسرائيل بعد هلاك فرعون. وافوا على قومه هنا على اصنام لهم قالوا يا موسى جل لا اله كما له ما اله. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء - 00:24:54
هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون. وواعده ربه ثلاثين ليلة. ثم اتبع اهانه عشرا فتمت له اربعين ليلة ان يصوموها ليلا ونهارا. وقد تقدم في حديث بيان ذلك. فسار موسى عليه السلام مبادرا الى الطور واستخلف على بني اسرائيل - 00:25:31

هارون ولهذا قال تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى قالهم اولئك على اثري اي قال قادمون ينزلون قريبا من الطور. وعجلت اليك ربي لترضى اي لتزداد عني رضا. قال فان - 00:26:01

فتنا قومك من بعدك واضلهم السابرين لا اله الا الله بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى قال هبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:26:21

قال الله تعالى لادم وحواء اهبطا من الجنة الى الارض جميعا مع ابليس انتما وهو اعداء قال الله قال الله تعالى لادم وحواء اهبطا من الجنة الى الارض جميعا مع ابليس - 00:26:53

فانتما وهو اعداء فاياتكم مني هدى وبيانا فمن اتبع هداي وبياني وعمل بهما فانه يرشد في الدنيا ويهتدي ولا يشقى في الاخرة بعقاب الله ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى - 00:27:13

ومن تولى عن ذكري الذي اذكر به فان له في الحياة الاولى معيشة ضيقة شاقة وان ظهر انه من اهل الفضل واليسار ونحشره يوم القيامة اعمى عن الرؤية وعن الحجة - 00:27:37

قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال المعرض عن ذكر الله ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا في الدنيا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى - 00:27:55

قال الله تعالى له حشرتك اعمى لانك اتيت لانك اتتك اياتي البينات اعرضت عنها ولم تؤمن بها وكما تركتها في الدنيا فكذلك اليوم تترك في النار وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه. ولعذاب الاخرة اشد وابقى - 00:28:12

وهكذا نعاقب من اسرف على نفسه فعصى ربه. ولم يؤمن باياته بعقوبات في الدنيا والعذاب الاخرة المعد المعد المعد لهم اشد الما وادوم واثبت انه لا ينقطع ولا ينقضي. اعوذ بالله - 00:28:35

افلم يهد لهم كما اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى افانم يتبين لقومك يا محمد كثرة من اهلكنا من الامم المكذبة قبلهم. وهم يمشون في ديارهم - 00:28:56

اثار هلاكهم ان في كثرة تلك ان في كثرة تلك تلك الامم واثار عذابهم. لعبرة وعظات لاهل العقول الواعية ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ولولا كلمة سبقت من ربك واجل مسمى عنده واجل مسمى عنده للازمهم الهلاك عاجلا. لان - 00:29:17

انهم مستحقون فاصبر فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن اناء الليل فسبح اطراف النهار لعلك ترضى اصبر يا محمد على ما يقوله المكذبون بك من اوصاف واباطيل - 00:29:47

وسبح بحمد ربك في صلاة الفجر قبل طلوع الشمس وصلاة العصر قبل غروبها. صلاة العشاء في ساعات الليل وصلاة الظهر والمغرب اطراف النهار كي تثاب على هذه الاعمال بما بما ترضى به - 00:30:10

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ايه ايه ده احسن الله اليك لا اله الا الله يصرف الله - 00:30:28

الموقع في الايات السابقة قرآنا عربيا تصرفنا فيه من الوعيد الله يصرف عن عن الوعيد في هذا القرآن بانواع النار من اهلك من الامم الشديد ان بطش ربك شديد. فهذا كله من تصفيف الوعيد - 00:31:01

تنويع العظات وهنا بعد قصة ادم وابليس ومن ادم وذكر انه سينزل على الناس هدى وذلك بارسال الرسل الى قوله تعالى قبله من القرون هذا في تعزيز ووعيد لكفار قريش - 00:31:31

يمشون فيه بصوتين مساكم اولئك على طريق على طريق ذاهبين الى الشام وراجعين مصبحين وبالليل افلا تعقلون ثم ثم انه تعالى الصبر على على ما يقوله المشركون له من الالقاب القبيحة - 00:32:20

انه ساحر او شاعر او كاهن او مجنون واصبر على ما يقولون فسبح بحمد ربك وبالتسبيح والتسبيح يطرد الهموم ويشرح الصدور المؤمن اصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك يشهد لهذا قوله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن

من الساجدين - 00:33:17
واعبد ربك حتى يأتي وفي الصلاة والذكر والتسبيح ما يطرد الهموم وضيق الصدر السلام عليكم شيخ في قراءة سمعية لعلك ترضى. لان ها اظنها تكون ظعيفة على هذا نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:33:53
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل وهذا النزول الى الارض يوم القيامة قد تواترت به الاحاديث والاثار ودل عليه القرآن صريحا في قوله هل ينظرون الا ان تأتيهم ملائكة او يأتي ربك - 00:34:54
وقال عبد الله بن المبارك حدثنا حيوه ابن شريح حدثنا الوليد بن ابي الوليد بن ابو عثمان المدني ان عقبة ابن مسلم حدثه عن ابن ماتع الاصبحي قال قدمت المدينة فدخلت على المسجد فاذا الناس ناس قد اجتمعوا على ابي هريرة - 00:35:10
فلما تفرقوا دنوت فقلت حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة نزل الله الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جافية - 00:35:30
فاول من يدعى رجل جمع القرآن وذكر الحديث بطوله واصله في صحيح مسلم. وفي صحيح البخاري من حديث انس ابن مالك وفيها ثم دانا الجبار رب العزة فتدلى فكانت قاب قوسين او ادنى - 00:35:49
وقد تقدم ذكر نزوله الى الجنة يوم المزيد ونزوله الى الارض قبل يوم القيامة حين تخلو من اهلها ونزوله يوم عرفة الى السماء الدنيا وقال سعيد بن منصور حدثنا سفيان حدثنا ابراهيم بن ميسرة - 00:36:07
عن ابي سويد عن عمر ابن عبد العزيز قال زعمت زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان ابن مطعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احد ابني بنته - 00:36:24
وهو يقول والله انكم لتجبون ستجبنون وتجهلون وتبخلون وانكم لمن تجبرون من الجبن قال والله انكم لتجبنون. نعم. احسن الله اليكم. وتبخرون والله انكم لتجبنونا وتجهلون وتبخلون وانكم لمن رياحين الله وان اخر وطأة وطأها رب العالمين بوج - 00:36:40
وقال الامام احمد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سأل عن المعقب عن قال قال ابن الاثير موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها - 00:37:20
واما الحديث فقد اخرجه الامام احمد وكذا الحميدي وعبدالله ابن الامام احمد في السنة والطبراني مطولا والبيهقي وغيرهم ثم قال واسناده ضعيف لعلتين جهالة ابن ابن ابي سويد الثقفي كما تقدم في ترجمته وللانقطاع بين عمر ابن عبد العزيز وخولة بنت حكيم - 00:37:39
رضي الله عنها فانه لا يعرف له سماع منها وقال الامام احمد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس قال ان اخر وطأة الله لبوج وقال سفيان وكان سعيد بن الجبير يقول قال ابو هريرة اسألوني وفيكم عمرو بن اوس - 00:38:01
وفي الباب عن الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير ويعلى بن مرة. فهذه عشرة انواع من النزول والمجيء والاتيان ونظائرها تضمنها كلام اعلم الخلق بالله واقدرهم على اللفظ المطابق لما قصده من وصف الرب - 00:38:24
وانصحهم للامة مما نقل وتضمن دخان النزول على اختلاف درجات هذه لحظة منها الصحيح المتفق على صحته ومنها ما دون ذلك ومنها الضعيف اتقدم ان من عادة اهل العلم ان الشيء الثابت - 00:38:42
عندهم بالادلة الصحيحة يحسدون ما يؤيده ولو من اه الروايات الضعيفة تذكر للاعتراض لا للاعتماد وقوله هذا عشرة انواع من النزول ان شاء الله الى ما تقدم من المروريات التي ذكر فيها النزول - 00:39:09
واصحها النزول الالهي كل ليلة حين يرفع ثلث الليل الاخر. هذا اصح المروريات في نزول الرب تعالى او نزوله الله اليكم فهذه عشرة انواع من النزول والمجيء والاتيان ونظائرها تضمنها كلام اعلم الخلق بالله - 00:39:39
مقدرهم على اللفظ المطابق لما قصده من وصف الرب وانصحهم للامة والمجاز وان امكن في فرد من افراد هذه الانواع او اكثر فانه من المحال عادة ان يضطرد في جميعها اضطرادا واحدا - 00:40:11

بحيث يكون الجميع من اوله الى اخره مجازا وقال ابو العباس بن سريج وقد صح عند جميع اهل الديانة والسنة الى زماننا ان جميع الاثار والاخبار الصادقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفات - 00:40:27

يجب على المسلم الايمان بها وان السؤال عن معانيها بدعة والجواب كفر وزندقة. السؤال عن معانيها اما معناها لا حرز على من قال ما معنى استوى النزول معلوم كما يقول بعضهم ان هذه النصوص لا تفسر اي لا تفسر - 00:40:47

صرفها عن ظواهرها هذه طريقة وهد التأويل يفسرونها بخلاف ما تدل عليه نعم وان السؤال عن معانيها بدعة؟ والجواب كفر وزندقة مثل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله وقد وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:41:23

ونظائرهما مما نطق به القرآن كالفوقية والنفس واليدين والسمع والبصر وصعود الكلام الطيب اليه والضحك والتعجب والنزول كل ليلة الى سماء الدنيا الى ان قال واعتقادنا في الاية المتشابهة في القرآن - 00:41:52

ان نقبلها ولا نردها ولا نتأولها بتأويل المخالفين ولا نحملها على تشبيه المشبهين ولا نترجم عن صفات ولا نترجم عن صفاته بلغة غير بلغة غير العربية ونسلم الخبر لظاهر تنزيلها - 00:42:10

وقال امام عصره محمد ابن جرير في كتابه في كتاب التبيين في معالم الدين القول فيما ادرك علمه من الصفات خبرا وذلك مثل اخباره سبحانه انه سميع بصير وان له يدين وان له وجها وان له قدما - 00:42:28

وانه يضحك وانه يهبط الى السماء الدنيا وان له اصبع وذكر اولها وقال اسحاق ابن منصور قلت لاحمد ابن حنبل واسحاق ينزل ربنا كل ليلة الحديث اليس تقول بهذا الحديث - 00:42:47

قال احمد واسحاق صحيح وزاد اسحاق لا يدعه الا مبتدع وقال الخلال اخبرني احمد بن الحسين بن حسان قال قيل لابي عبد الله لابي عبدالله ان الله ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة؟ قال نعم وفي شعبان كما جاء في الاثر - 00:43:02

قال نعم وقال حنبل قيل لابي عبد الله ينزل الله الى سماء الدنيا قال نعم قلت نزوله بعلمه او بماذا قال اسكت عن هذا وغضب غضبا شديدا وقال ما لك ولهذا امض الحديث كما روي بلا كيف ولا تحديد - 00:43:19

الا بما جاءت به الاثار وبما جاء به الكتاب قال تعالى فلا تضربوا لله الامثال ينزل كيف يشاء بعلمه وقدرته وعظمته احاط علمه بكل شيء وقال بشر ابن السري لحماد ابن زيد ينزل ربنا الى السماء الدنيا يتحول من مكان الى مكان - 00:43:37

فسكن حماد ثم قال هو في مكان يقرب من خلقه كيف شاء وقال ابو عمر ابن عبد البر اجمع العلماء من الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل يعني تفسير القرآن - 00:43:58

قالوا في تأويل قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم هو على العرش وعلمه في كل مكان وما خالفهم في ذلك وما خالفهم في ذلك من يحتج بقوله - 00:44:11

وقال اهل السنة مجمعون على الاقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة والايمان بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز الا انهم لا يكيفون شيئا من ذلك وقال ابو عبد الله الحكم سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابراهيم ابن ابي طالب يقول - 00:44:25

سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول حضرت مجلس الامير عبدالله بن طاهر ذات يوم ذات يوم وحضر اسحاق يعني ابن راهويه فسأل عن حديث النزول اصحيح هو قال نعم فقال له بعض - 00:44:43

بعض قوات عبد الله يا ابا يعقوب اتزعم ان الله ينزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف ينزل قال له اسحاق اثبته فوق. اثبته اثبته فوق حتى اصف لك النزول - 00:44:59

كأن المخاطب ينزل علو اقر بانه في العلوم حتى انا اقول قال قال اسحاق اثبته فوق حتى اصف لك النزول فقال له الرجل اثبته فوق. قال له اسحاق. قال الله وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:45:18

وقال الامير عبدالله المطاهر يا ابا يعقوب هذا يوم القيامة قال اسحاق اعز الله الامير ومن يجيء يوم القيامة ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم وقال البخاري في كتاب خلق افعال العباد قال الفضيل بن عياض - 00:45:43

اذا قال لك الجهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه وقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء عالم من احسن واجود واجود اذا كان اذا قال

الجميع لا اكفر برب يزول عن مكاني فقلت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء - 00:46:02
المحكم نعم اذا قال لك الجهمي وانا اكفر برب يزول عن مكانه وقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء وقد ذكر الاثرم هذه الحكاية اطول من هذا. وقال الخلال اخبرني علي بن عيسى ان حنبلا حدثهم قال - 00:46:33
سألت ابا عبد الله عن الاحاديث التي تروى ان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا وان الله يرى وان الله يضع قدمه وما اشبه ذلك فقال فقال ابو عبد الله - 00:46:53
نؤمن بها ونصدق بها ولا كيف ولا معنى ولا نرد منها شيئا ونعلم ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق اذا كانت باسانيد صحاح ولا نرد على الله قوله ولا نصف ولا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية - 00:47:05
ليس كمثله شيء وهذا الكلام وكلام الشافعي من مشكاة من مشكاة واحدة فصل واختلف اهل السنة في نزول الرب تبارك وتعالى على ثلاثة اقوال احدى احداها انه ينزل بذاته وهو قول الامام ابي القاسم التيمي - 00:47:27
وهو من اجل الشافعية له التصانيف المشهورة كالحجة في بيان المحجة اعد واختلف واختلف اهل السنة في نزول الرب تبارك وتعالى على ثلاثة اقوال. مهم. احداها انه ينزل بذاته. نعم. وهو قول الامام ابي القاسم - 00:47:46
التيمي وهو من اجل الشافعية له التصانيف المشهورة كالحجة في بيان المحجة وكتاب الترغيب والترهيب وغيرهما وهو متفق على امامته وجلالته قال شيخنا وهذا قول طوائف من اهل الحديث والسنة والصوفية والمتكلمين - 00:48:04
وروي في ذلك حديث مرفوع لا يثبت رفعه قال ابو موسى المديني اسناده مدخول وفيه مقال وعلى بعضهم مطعن لا يقوم بمثله الحجة ولا يجوز نسبة قوله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كنا نعتقد صحته - 00:48:25
الا الا ان يرد باسناد صحيح وقالت طائفة اخرى منهم لا ينزل بذاته وقالت فرقة اخرى نقول ينزل ولا نقول بذاته ولا بغير ذاته فلنطلق اللفظ كما اطلقه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:43
ونسكت عما سكت عنه واختلفوا ايضا هل يخلو العرش منه؟ فقالت طائفة هذا هو هو الصواب لا نقول بذاته اولا اقول ذاته اللفظ على ظهره ينزل كيف شاء هذا هو ذا - 00:49:00
الخبر انه ينزل وهو نفسه وتعالى وكيف شاء نحتاج الى ان نقول بذاته نقول لا بذاته نقول ينزل كيف شاء القول الثالث هو نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واختلفوا ايضا هل يخلو العرش منه؟ فقالت طائفة - 00:49:24
ينزل ويخلو منه العرش وقالت طائفتهم لا يخلو منه العرش قال القاضي ابو يعلى في كتاب الوجهين والروايتين لا يختلف اصحابنا ان الله تعالى ينزل الى سماء الدنيا في كل ليلة - 00:50:01
حين يبقى ثلث الليل الاخر كما اخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم ثم ساق حديث ابي هريرة وابن مسعود وعوادة ابن الصامت ثم قال واختلفوا في صفته فذهب شيخنا ابو عبد الله الى انه نزول انتقال - 00:50:15
قال لان هذا حقيقة النزول عند العرب وهو نظير قوله في الاستواء بمعنى قعد قال وهذا على ظاهر حديث عبادة ابن الصامت قلت يريد قوله ثم يعلو تبارك وتعالى على كرسيهم - 00:50:30
قال لان اكثر ما في هذا انه من صفات الحدث في حقنا وهذا لا يوجب كونه في حقه محدثا كالاستواء على العرش هو موصوف به مع اختلافنا في صفته وان كان هذا الاستواء لم يكن موصوفا به في القدم - 00:50:46
ولم يكن موصوفا به في القدم وكذلك نقول تكلم بحرف وصوت وان كان هذا يوجب الحديث في حقنا ولم يجبه في حقه وكذلك النزول قال وحكى شيخنا عن طائفة من اصحابنا انهم قالوا ينزل ينزل معناه قدرته - 00:51:04
ولعل هذا القائل ذهب الى ظاهر كلام احمد في رواية حنبل انه قال يوم احتجوا علي يومئذ بقوله تجيء البقرة يوم القيامة ويجيء تبارك قلت لهم هذا الثواب قال الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:51:23
انما تأتي قدرته وانما القرآن امثال ومواعظ وزجر وذكر احمد ايضا فيما لا يصح الامام احمد ان يتعول وجاء ربك تشجيع قدرته الامام احمد وامثاله من اه اهل السنة هو نفسه حقيقة خيف شاء - 00:51:41

الله اليكم وذكر احمد ايضا فيما خرجه في الحبس كلام الله لا يجيء ولا يتغير من حال الى حال فوجه هذا ان النزول هو الزوال والانتقال وهذا من صفات الحدث - 00:52:12

ولهذا قلنا في الاستواء انه لا لا بمعنى الماسة ولا المباينة لان ذلك من صفات الحدث قال وحكى شيخنا عن طائفته عن المخلوق الحدث المخلوق انه الحدث المحدث نعم قال وحكى شيخنا عن طائفة اخرى من اصحابنا انهم قالوا نثبت نزولا ولا نعقل معناه - 00:52:29

هل هو بزوال ام بغير زوال كما جاء الخبر ومثل هذا ليس بممتنع في صفاته كما نثبت ذاتا لا لا يعقل قال وهذا وهذه الطريقة هي المذهب وقد نص عليها احمد في مواضع فقال حنبل - 00:53:00

قلت لابي عبد الله ينزل الله الى سماء الدنيا قال نعم قلت نزوله بعلمه ام بماذا وقال يسكت عن هذا وغضب غضبا شديد وقال امضي الحديث على ما روي قلت اما قول ابن حامد انه نزول انتقال فهو موافق لقول من يقول يخلو من العرش - 00:53:19

والذي حمله على هذا اثبات النزول حقيقة وان حقيقته لا تثبت الا بالانتقال. ورأى انه ليس في العقل ولا في النقل ما يحيل الانتقال عليه فانه كالمجيء والاتيان والذهاب والهبوط وهذه انواع الفعل اللازم القائم به - 00:53:38

كما ان الخلق والرزق والاماتة والاحياء والقبض والبسط انواع للفعل متعدي وهو سبحانه موصوف بالنوعين وقد يجمعهما كقوله خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش والانتقال جنس لانواع المجيء والاتيان والنزول والهبوط والصعود والدنو والتدلي ونحوها - 00:53:56

واثبات النوع مع نفي جنسه جمع بين النقيضين قالوا وليس في القول بلازم النزول والمجيء والاتيان والاستواء والصعود محظور البتة ولا يستلزم ذلك نقصا ولا سلب كمال. بل هو الكمال نفسه - 00:54:17

وهذه الافعال كمال ومدح فهي حق دل عليه النقل ولازم الحق حق كما ان العقل والنقل قد اتفقا على انه سبحانه حي متكلم قدير عليم مريد. وما لزم من ذلك وما لزم من ذلك تعيين القول به - 00:54:33

فان وما لزم من ذلك تعين القول به فانه لازم الحق حق عينة او وجل القول به لان لازم الحق حق ما يلزمه المعنى الحق ولازم الباطل باطل اللازم حكمه حكم الملزوم - 00:54:51

وما تقدم من الكلمات والعبارات اختصار قوي انه تعالى يجزؤه كيف شاء وينزل كيف شاء. هذا اعقل اعقل ما يقال ونقولو بأنه يخلو او لا يخلو او هذا دخول في - 00:55:20

وقد اتفقنا على اننا لا نعلم الخير في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول بانه تعالى لا يخلو من العرش ينزل كيف شاء ولا يخلو منه العرش وليس نزوله كنزول الخلق - 00:55:41

ينزل منه كذا وينزل منه كذا هذا في شرح حديث النزول نعم احسن الله اليكم وما لزم من ذلك تعيين القول به فانه لازم الحق وكذلك رؤيته تعالى بالابصار عيانا في الاخرة هو حق - 00:56:09

فلازمه حق كائنا ما كان والعجب ان هؤلاء يدعون انهم ارباب معقولات وهم يجمعون بين اثبات الشيء ونفي لازمه فينفونه بنفخ لازمه ويصرحون باثباته ويثبتون لوازمه باثباته ويسبحون بنفيها ولهذا عقلاؤهم لا يسمحون باثبات شيء من ذلك - 00:56:29

فلا يثبتون لله نزولا ولا مجيئا ولا اتيان ولا دنوا ولا استواء ولا صعودا البتة واثبات هذه الحقائق عندهم في الامتناع كاثبات الاكل والشرب ونحوها والفرق بين هذا وهذا ثابت عقلا ونقلا وفطرة - 00:56:51

وقياسا واعتبارا فالتسوية بينهم في غاية البطلان قالوا وقولنا انه نزول اعتبار لا محظور فيه فانه ليس كانتقال الاجسام من مكان الى مكان قال وقولنا نعم. قالوا وقولنا انه نزول اعتبار لا محذور فيه - 00:57:08

فانه ليس كانتقال الاجسام من مكان الى مكان كما قلتم ان سمعه سبحانه وبصره وحياته وقدرته وارادته ليست كصفات الاجسام. فليس كمثله شيء في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله - 00:57:26

قالوا ونحن لم نتقدم بين يدي الله ورسوله بل اثبتنا لله ما اثبته لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ونسكت عما سؤي نعم

فالسنتم انتم من اثبت ذلك القول بالانتقال. ومعلوم ان هذا الالزام انما هو الزام لله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:57:44
فانا لم نتعدى ما وصف به نفسه فكأنكم قلتم من اثبت له نزولا ومجيئا واتيانا ودنوا لزمه وصفه بالانتقال والله ورسوله هو الذي اثبت ذلك لنفسه. فهو حق بلا ريب - 00:58:07
فكان جوابنا ان الانتقال ان لزم من اثبات ما اثبته الله تعالى ورسوله وتصديقه في ذلك والايمان به فلابد من اثباته ضرورة وان لم يلزم بطء وان لم يلزم بطل الزامكم به - 00:58:23
ونظير هذا مناظرة جرت بين جهمي وسني قال الجهمي انت تزعم ان الله يرى في الاخرة عيانا بالابصار؟ قال السني نعم وقال الجهمي هذا يلزم منه اثبات الجهة والحد وكون المرئ مقابلا للرأي مواجها له - 00:58:38
وهذا تشبيه وتجسيم قال له السني قد دل القرآن والسنة المتواترة واتفاق الصحابة وجميع اهل السنة وائمة الاسلام على ان الله يرى في الاخرة وقد شهد بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:56
وبلغه الامة واعاده وابعد وابداه كذلك حق لا ريب فيه فان لزم ما ذكرت فلازم الحق حق وان لم يلزم بطل سؤالك وقال بعض الجهمية لبعض اصحابنا اتقول ان الله ينزل الى سماء الدنيا - 00:59:11
وقال ومن انا حتى اقول ذلك؟ قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه الامة وقال له الجهمي هذا يلزم منه الحركة والانتقال وقال له السني انا لم اقل من عندي شيئا - 00:59:29
وهذا اللازم لمن قال ذلك وهو الرسول. وتصديقه واجب علينا. فان كان تصديقه فيما اخبر به لا يتم الا بذلك فهو حق لا يجوز نفيه وان لم يتوقف تصديقه على ذلك بطل الالزام به. فبهت الجامي - 00:59:44
قالوا وقد دل العقل والشرع على ان الله سبحانه حي فعال ولا فرق بين الحي والميت الا بالفعل. فالفعل الاختياري من لوازم الحياة. فالارادة والمشيئة من لوازم الفعل وللفعل لوازم لا يجوز نفيها. اذ نفيها يستلزم نفي الافعال الاختياري - 01:00:04
ولهذا لما نفاها الدهرية والفلاسفة نفوا الفعل الاختياري من اصله قالوا ومن ومن لوازم الفعل والترك الحب والبغض وانتقال الفاعل من شأن الى شأن والرب تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن - 01:00:24
ومن كان على حال واحدة قبل الفعل وحال الفعل وبعد الفعل لم يعقل كونه فاعلا باختياره. بل ولا فاعلا البتة فليس مع نفاة لوازم الافعال الا اثبات الفاظ لا حقائق لها - 01:00:41
والمقصود ان هؤلاء قالوا نحن لم نصرح بالانتقال من عند انفسنا ولكن الله ورسوله قال فصل احسن الله اليكم الله المستعان استنى يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 01:00:57
قال في موطأ الامام ما لك باب سعي مكاتب حدثني مالك انه بلغه ان عروة ابن الزبير وسليمان ابن يسار سئل عن رجل كاتب على نفسه وعلى بنيه ثم مات - 01:01:30
هل يسعى بنو المكاتب في كتابة ابيهم ام هم عبيد؟ فقال بل يسعون في كتابة ابيهم ولا يوضع عنهم موت ابيهم شيء قال ما لك وان كانوا صغارا لا يطيقون على السعي لم ينتظر سيد ابيهم ان يكبروا وكانوا رقيقا لسيد ابيهم الا ان يكون - 01:01:47
مكاتب ترك ما يؤدى به عنهم عنهم نجومهم. الى ان يتكلفوا السعي. فان كان فيما ترك ما يؤدى عنهم ادي ذلك عنهم وتركوا على حالهم حتى يبلغوا السعي. فان ادوا عتقوا وان عجزوا رقوا - 01:02:10
قال مالك قال مالك في المكاتب يموت ويترك مالا ليس فيه وفاء للكتابة. ويترك ولدا معه في كتابته وام ولد فارادت ام ولده ان تسعى عليهم فانه يدفع اليها المال اذا كانت مأمونة على ذلك قوية على السعي وان لم تكن - 01:02:29
قوية على السعي ولا مأمونة على المال لم يعطي شيئا لم يعطي شيئا من ذلك ورجعت هي وولد مكاتب رقيق لسيد مكاتب قال مالك اذا كاتب القوم جميعا كتابة واحدة ولا رحم بينهم فعجز بعضهم وسعى بعضهم حتى عتقوا جميعا - 01:02:49
فان الذين سعوا يرجعون على الذين عجزوا بحصة ما ادوا عنهم. لان بعضهم حملاء عن بعض لان بعضهم حملاء. كفلاء. حملاء حملاء

الحق لان بعضهم حملاء. نعم. من الحمل. نعم. نعم. احسن الله اليك. لان بعضهم حملاء عن بعض - 01:03:12
باب عتق المكاتب اذا ادى ما عليه قبل محله وحدثني مالك انه سمع ربيعة ابن ابي عبد الرحمن وغيره يذكرون ان مكاتبا كان للفرافصة ابن عمير الحنفي وانه عرض عليه ان يدفع ما عليه من كتابته فابى الفرافصة. فاتى المكاتب مروان ابن الحكم وهو امير المدينة. فذكر ذلك - 01:03:43
فدعا مروان الفرافصة فذكر له ذلك فابى. فامر مروان بذلك المال ان يقبض من المكاتب فيوضع في بيته وقال للمكاتب اذهب فقد عتقت فلما رأى ذلك الفرافصة قبض المال قال مالك - 01:04:09
الامر عندنا ان المكاتب اذا ادى جميع ما عليه من نجومه قبل محلها جاز ذلك له. ولم يكن لسيده ان يأبى ذلك عليه ذلك انه يضع عن المكاتب بذلك كل شرط او خدمة او سفر. لانه لا تتم عتاقة رجل وعليه بقية من - 01:04:28
ولا تتم حرمته ولا تجوز شهادته ولا يتم ميراثه ولا اشباه ذلك. ولا اشباه هذا من امره. ولا ينبغي لسيده ان يشترط وعليه خدمة بعد عتاقته قال ما لك في مكاتب مرض مرضا شديدا فاراد ان يدفع نجومه كلها الى سيده. لان لان يرثه ورثة له احرار وليس معه - 01:04:48
وفي كتابته ولد له قال مالك ذلك جائز له لانه تتم بذلك حرمته وتجوز شهادته. ويجوز اعترافه بما عليه من ديون الناس. وليس لسيده يأبى ذلك عليه بان يقول فر مني بماله. فر مني بماله - 01:05:13
باب ميراث المكاتب اذا عتق. احسن الله اليك الله المستعان امنت بالله ورسوله لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تغطية القدم اثناء الصلاة للمرأة - 01:05:34
ان تغطي قدمها وبدا بطن القدم فانه لا يضر لانه في حديث امنا في حديث ام سلمة اذا كانت سابقا تغطي ظهور قدميها احسن الله اليكم يقول السائل ما الذي يمنع - 01:06:28
ان نقول ان الله ينزل بذاته فهو موضع الخلاف مع الصوفية وهم يثبتون انواع العلو الا علو الذات لا نحتاج الى هذا بس هذي زيادة على على النص هو نفسه - 01:06:57
هو نفسه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل وضع كتب التفسير كتفسير ابن كثير او البغوي او غيرهما على فراش المسجد او وضعها فوق بعض مثل اي كتب اخرى - 01:07:27
هل آآ هل في هذا اشكال ام لها ميزة خاصة مثل المصحف بدليل ان المصحف يحرم المحدث له. اما كتب التفسير فلا يحرم نفسها لا يحرم على المحدثون كتب التفسير - 01:08:05
وكتب التفسير ككتب الحديث نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صرح في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقى ورتل ان منزلتك عند اخر اية تقرأها - 01:08:31
فهل من يقرأ القرآن بالقراءات اقول له فضل وميزة عن غيره الله اعلم هذا الفضل بحسب قراءته يعني اذا كان يقرأ القراءات معناها انه تكون له الاصل ان المسلم يقعد بالقراءة - 01:08:58
وعندنا واحد وله قراءة الايات واحدة الايات في كل القراءات واحدة الايات لا تتعدد لتعدد القراءات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر الامام الشافعي ان من قامت الحجة لديه - 01:09:45
لان القرآن او السنة الثابتة ذكر صفة من الصفات فخالف فانه كافر بالله عز وجل وقال فاما قبل ثبوت الحجة عليه من جهة الخبر فمعذور بالجهل هل يعني ان الطوائف المخالفة - 01:10:14
لاثبات الصفات الان يشملها الحكم فانه رحمه الله قد علق لثبوت الخبر نعم هذه البساسة مساء عذر ممن طلب الحق ولم يهدى اليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول ابن القيم واختلف اهل السنة - 01:10:38
في نزول الرب تبارك وتعالى هل يريد باهل السنة المعنى المشهور الذي تظم فيه الاشاعرة لا اظنه يريد هذا. يريد اهل السنة والجماعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول ذكر ابن القيم انه اختلفوا في مسألة خلو العرش - 01:11:24

لماذا تطرقوا اليها مع انها من الغيب ولا يقاس عليه الناس خاضوا في هذا فلابد من معرفة من معرفة الصواب في هذا الناس خاضوا هل نحن او لا يخلو؟ قلت لكم ان ابن تيمية يقرأ - 01:12:10

مساء ثلاثة اقوال في شهر حديث النزول وارجح ان العرش لا يخلو بان القول بانه يخلو مبني على ان نزول اهو يستلزم انتقالا ويستلزموا خير كذا وكذا. قياس على نزول المخلوق - 01:12:59

هذا وان القول بانه لا يخلو هو القول الراجح اليه في شرح حديث النجوم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر ابن القيم كما في مختصر الصواعق القول الاول في نزول الله تبارك وتعالى - 01:13:26

وذكر كلام الامام ابن تيمية انه قال روي في ذلك حديث مرفوع لا يثبت رفعه الى اخر كلامه هل يريد ان هذا هو معتمد هذا القول واصله يرد بتضعيف الحديث - 01:14:01

انه ما ثبت ان الله ان الرسول قال انه ينزل بذاته ما دام الحديث ضعيف فهذا يضعف هذا القول ويرده هذا ما هو هو الاصل في او المذهب كما قال دليله - 01:14:24

باطن فهو باطل وما كان دليله ضعيفا فهو ضعيف ويقول الله اليك وا بابا هنا قول ابي موسى المديني في الحديث ولا يجوز نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:58

وان كنا نعتقد صحته الا ان يرد باسناد صحيح ما لم يثبت عن الرسول لا تجوز النسبة الى الرسول يقول لا لا ان ننسب للرسول انه قال كذا وكذا في حديث اللجنة الصحيحة عنه - 01:15:22

القول وان كنا نعتقد صحته لا يريد صحة الحديث من يريد صحة المعنى صحة المعنى وانه تعالى ينزل هو احسن الله اليكم يقول السائل هل هل يدل قوله تعالى فقل انما الغيب لله - 01:16:00

على ان مسألة خلو العرش لا يخاض فيها لانها من ما يلزم اخواني الكرام بخروج عرش انه من الغيب الذي لا يعلمه الا الله لان الخيار في مدريد على فهم - 01:16:42

يعني فاهم معنى اللفظ راجع الى فهمي معنى بلفظ من الناس من يقول انه يلزم من النزول الخلو ومنهم من يقول لا لا يلزم وعندنا نزوله تعالى ليس كنزول الخلق - 01:17:17

فمنشأ الخلاف هو فهم لفظ منشر الخلاف هو يعني فاهموا معنى لفظ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز تسمية الرقية الشرعية من لقاح القرآني هذا لا ينبغي ان اللقاح - 01:17:48

من بقاع حل مختص بالاشياء الاصطلاحية التي التطعيم يسمى كلمة لتسمي والفاظ الفاظ الشرعية اللقاح باسماء المصطلحات المحدثة الخاصة بأشياء مصنعة احسن الله اليكم يقول السائل رجل يتصدق كل يوم جمعة - 01:18:47

وهو في طريقه للجمعة هل فعله بدعة نعم ما ما تم انه لم يرد في في هذا الشأن دليل فهو بدعة انا لا اعلم انه ورد الارشاد الى ان من ذهب للجمع يتصدق - 01:19:45

وكل معنى وكل تعبد لم يدل عليه دليل فهو بدعة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح تفسير قوله صلى الله عليه وسلم وبيده الاخرى الميزان بان الميزان هو العدل - 01:20:28

هو الظاهر والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول هل هل ابن خلدون كان ممن سلمت عقيدته من التعطيل وهل كان على طريقة السلف عموما؟ وهل تنصحون بقراءة كتبه - 01:20:55

واصولية اما مسألة عقيدته مع لا اعرف تصنيفه لا اصنفه الا انه استقامة المنهج في الجملة لا اصنف من طائفة معينة نعم لا بأس لأن وقت صلاة الجمعة فيها تقدم - 01:21:23

حتى قال بعض اهل العلم ان وقت صلاة الجمعة يبدأ من ارتفاع الشمس احتياطا الجمهور على ان وقت الجمعة هو وقت صلاة الظهر وامر الخطبة ايسر قبل الوقت خمس دقائق وخطب وصلى في الوقت - 01:21:59

احسن الله اليكم. يقول السائل في قصة موسى عليه السلام عندما ذهب يغتسل وهرب الحجر بثيابه يقول بعض اهل العلم انه كان

عاريا وقال البعض الاخر ان هذا لا يليق - 01:22:31
باحد اولي العزم من الرسل بل كان عليه ازارا رقيقا فاي الاقوال هو الارجح ظاهر السياق انه خرج يطرده ما عنده هو ثوبه وضع ثوبه على الحجر ظرورة الحق ثوبه - 01:23:00
لو اتصلت في المكان طابت الريح في ثوبك كيف تصنع وليس عندك من يأتيك بما تستطيع به لابد تاخد لتاخد ثورة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل احد وكان من حكمة خروجه عاليا ان يراه بني اسرائيل سليما - 01:23:31
مما زعموا فيهن وادر الصواب انه كان عاريا. نعم احسن الله عريانا احسن الله اليكم. يقول السائل احد الاخوان اشكل عليه كون فرعون دخل وراء موسى بعد ان رأى هذه الاية العظيمة - 01:24:08
وقال اين عقله ماذا كان ينتظر اذا دخل وراء موسى البحر كيف نجيبه عن هذا الا ان هذا من مكر الله لفرعون. هذا مكر من الله لفرعون ان ان ابقى البحر جبل سند - 01:24:45
حتى حتى يأتي يتبع موسى بني اسرائيل حتى اذا كان حتى اذا نجى بنو اسرائيل ولم يبقى الا فرعون وجنودها اطبق البحر عليه هذا مكر من الله بفرعون يعني فرعون لما دخل يظن انه سينجو كما نزل بنو اسرائيل - 01:25:21
لان الطرق يبس كلهم كانوا يمشون على على يبس بنو اسرائيل لما وصلوا الى الجانب الاخر خرجوا اوصك ان ان يلحق ببني اسرائيل وطنا في النجاة حطبك الله على البحر وجنوده - 01:25:51
واضحة في هذا وازللنا ثم ثم الاخرين ثم اغرقنا الاخرين نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لاخ بينه وبين اختيه مقاطعة وخلاف شديد وتعد كثير وهم اشقاء عليه ان يتوب الى الله - 01:26:39
ويستغفروه وان يستعيذوا بالله من الشيطان ويجاهدوا انفسهم على التواصل والتوبة من من هذا ان القطيع الهجران بين الاقارب قطيعة رحم عليهم ان يتوبوا الى الله استغفروه وان وان يتواصلوا فيما بينهم - 01:27:15
نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صح انه يقع في هذه الامة قصف وقذف وهل هو ممكن في اي وقت؟ وكيف نجتنبه نعم هذا ورد انه انه يحصل خسف في هذه في هذه الامة. ووسيلة النجاة هي - 01:27:44
استقامة على دين الله تقوى الله هي حمل النجاة كما قال الله في الامم الهالكة ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون هذا حمل النجاة الايمان والتقوى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:28:13
اذا توضأت وغسلت قدمي ثم وضعت لصقة على جرح فيها ولبست جوربين فهل يجوز المسح عليهما؟ نعم احسن الله اليكم يقول السائل امرأة حائض تريد ان تطبق السنة عند النوم وتنام على وضوء - 01:28:43
هل لها ذلك نية نيته هتقصد نيتها وعادتها. اذا كان من عادتها انها تنام على وضوء الله يكتب لها نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول انا احضر الدرس عن طريق الشبكة - 01:29:19
ثم اذهب للعمل وانا اتابع الدرس فليكتب لي اجر طلب العلم ومجلس الذكر وان تخلل ذلك الذهاب للعمل فضل الله واسع الله اكبر الله كريم الله كريم نعم احسن الله اليكم - 01:29:56
يقول السائل اه ما حكم قراءة السجدة والانسان هل اه تقرأ كل جمعة كل جمعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل لو التزم امام مسجد بتقصير الصلوات بحيث يقرأ وجها من المصحف - 01:30:34
في الركعتين في جميع الصلوات هل عليه شيء قال في السنة لان السنة ان الصلوات ليست سواء في في اصول القراءة اطولها الفجر ثم الظهر الظهر والعشاء متقاربان والعصر دون ذلك. والمغرب دون ذلك - 01:31:24
خلاف السنة احسن الله اليكم. يقول السائل القراءة ايات من بداية السورة في الركعة الاولى ثم قراءة ايات اخرى من اوساط اواخر السورة في الركعة الثانية جائز لان قراءة الركعة الثانية ليست مبنية على قراءة السورة الركعة الاولى - 01:31:47
كل ركعة مستقلة بقراءتها وتقرأ في الركعة الاولى مثلا والليل اذا يغشى في الركعة الثانية اسم ربك الاعلى والاولى العكس الاعلى متقدمة في الترتيب احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا يقدم قيام الليل ام طلب العلم عند الاستيقاظ في الثلث الاخير - 01:32:38

حزن من قيام الليل برصيد ومن طالب العلم بنصيب نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الوضوء بعد الحجامة افضل واولى اهل العلم ان يقول ان الحجامة تنقض الوضوء - 01:33:19

الاولى ان يتوضأ افضل ان نتوضأ او الاحوط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تجد بعض الناس في الصلاة وانت تكمل ما بقي من الركعات بعد سلام الامام يجيء من اخ من خلفك ويكبر جنبك - 01:33:50

حتى يصلي معك جماعة فهل هذا جائز؟ جائز نعم لا تمنعه تصدق عليه دعه يصلي معك جماعة جماعة مؤكدة انه ان تنتظر او تدخل واذا اقاموا وتلحق به نعم لا لا قبل الصلاة - 01:34:24

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم صلاة المرأة وهي جسدها في الصلاة لكن بملابس ضيقة سؤال صحيح يا اخي ينبغي ان ان تلبس ثيابا فضفاضة اكمل في في الستر - 01:35:40

اكمل سترا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في حديث حج ادم موسى هل يحتج به على جواز الاحتجاج بالقدر على المعصية لا والله احتج القدر على المصيبة وهي خروجه من الجنة - 01:36:09

لم يحتج بالقدر على الذنب احسن الله اليكم يقول السائل من يقرأ القرآن بنية الرقية والشفاء ومن يقرأه بنية التدبر وحصول الاجر فهل هناك فرق بينهما في في الثواب لا شك ان - 01:36:45

تلاوة القرآن قصد الثواب افضل ممن اراد التلاوة منفعة عاجلة لان الذي يقرأ القرآن لطلب الشفاء اراد به مصلحة عاجلة الله يقول تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:37:30

جامعنا كبير طويل وفي الغالب في صلاة الفجر نصلي صفا واحدا ويكون غير مكتمل في الطرف بحيث يبقى مكان لشخص وشخصين واثناء الصلاة يأتي رجل الى الصف الثاني ويصلي اه ليدرك الركعة الثانية - 01:38:06

وكلما سألت وبينت له حديث لا صلاة لمنفرد خلف الصف يقول لم انتبه او اعتقدت ان الصف ممتلئ وانصحه باعادة الصلاة بناء على هذا الحديث فهل نصحه باعادة الصلاة صحيح - 01:38:38

لم يعذر بعدم الانتباه او الظن باكتمال عدم الانتباه تقصير منه فينصح باعادة الصلاة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من ينكر ان الميزان هو ميزان حقيقي له كفتان - 01:39:00

الميزان الذي يوم القيامة هذا هو المعروف انه ميزان ليس امرا معنويا نعم احسن الله اليكم يقول السائل لا نعم يقول السائل عبر الشبكة فتاة عمرها اه ثلاثة وعشرون سنة - 01:39:28

منذ بلغت لم تقم الصيام القضاء الخاص برمضان بسبب انها اه لم تعلم بوجود صيام القضاء او والدتها لم تقم بتعليمها ذلك وقد ظنت انه عند الحيض لا يجوز الصيام والصلاة في رمضان - 01:40:10

الايام العادية وليس عليها قضاء او ما شابهه فماذا عليها الان؟ ان تقضي نعم عليها ان تقول افطرتها الرمضانات وتقضيها نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان جاهلا من صلى خلف الصف منفردا - 01:40:38

هل ينصح باعادة الصلاة ام يعذر بجهله اذا لم يجد مكانا كما قلت اما اذا كان الصف الاول في الفراغ لكن هو يعني المبالاة منفردا نقولها اعد. نعم نحن الان القضاء باقي - 01:41:12

موجودة والقدمان ماله مدة يعني بحيث اذا مضى سنة يسقط القضاء التغطية تدريجيا هو اصلا قضى ليس هي الان سنين الله يهديك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:41:59

اشتريت منزلا وقطعة ارض من مال اكتسبته من عملي في المطاعم في امريكا التي تقدم جميع انواع اللحوم بما في ذلك شرائح الخنزير دون خمر وتضاعفت قيمة العقار في السوق - 01:42:55

هل ما املك كله حرام وماذا افعل تب الى الله واكثر من الصدقة نعم انتهى - 01:43:24